

أثر الدمج على تعلّم سباحة الزحف على البطن والرضا الحركي لدى الطلبة الصمّ

د. رأفت عمر العديلي^{1*}، أ.د. محمد حسن أبو الطيب²، أ.د. حران قبلان الرحامنة³

¹ قسم التربية الرياضية، كلية العلوم التربوية، جامعة الزرقاء الخاصة، الأردن.

² كلية علوم الرياضة، الجامعة الأردنية، الأردن.

³ كلية علوم الرياضة، الجامعة الأردنية، الأردن.

تاريخ القبول: 1-أيلول-2024

تاريخ الاستلام: 22-حزيران-2024

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى أثر الدمج على تعلّم سباحة الزحف على البطن والرضا الحركي لدى الطلبة الصمّ، استُخدم المنهج شبه التجريبي، وتكوّنت عيّنة الدراسة من طلاب المهارات الأساسية في السباحة، والبالغ عددهم (24) طالباً، حيث قسّموا إلى مجموعتين تجريبيتين؛ المجموعة التجريبية الأولى تكوّنت من (9) طلاب من ذوي الإعاقة السمعية، المجموعة التجريبية الثانية تكوّنت من (15) طالباً سامعاً، ولجمع البيانات استُخدم اختبار الأداء المهاري لسباحة الزحف على البطن، ومقياس الرضا الحركي بالسباحة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أنّ هناك أثر إيجابي لدمج الطلاب الصمّ في مساق المهارات الأساسية بالسباحة على الأداء المهاري بسباحة الزحف على البطن والرضا الحركي بالسباحة لدى الطلاب الصمّ والسمعيين، وأوصى الباحثان باستخدام أساليب تدريسية تضمن التعاون بين الطلاب السامعين والطلبة الصمّ كالتعلّم التعاوني والأسلوب التبادلي والاستعانة بمتخرج الإشارة لتوضيح النقاط الفنية للمهارة بما يؤدي إلى تعليم الطلاب وتحسين رضاهم الحركي عن مهارات السباحة.

الكلمات المفتاحية: الدمج، سباحة الزحف على البطن، الرضا الحركي، الصمّ.

المقدمة:

إن الطلبة ذوو الإعاقة السمعية يكونوا بحاجة إلى خدمات خاصة تقدم لهم، ومن أهم هذه الخدمات تدريبهم على التواصل مع الآخرين ليتكيف مع إعاقته ويندمج في الحياة الاجتماعية التي يعيش فيها ولينمي قدراته إلى أقصى قدر ممكن، حيث يعتبر الدمج في التعليم (Integration in education) من أهم الاتجاهات والأساليب الحديثة لتعليم الطلبة المعاقين، فهي خدمة مقدمة للطلبة المعاقين داخل البرنامج الدراسي العادي بحيث تحل الدراسة الاعتيادية المكونة من فصول مشتركة من الطلبة الأسوياء والطلبة ذوي الإعاقة السمعية محل الدراسة الخاصة بالمعاقين، والدمج يحقق أهداف كثيرة منها التغيير الواضح في الاتجاهات الاجتماعية نحو المعاقين من السلبية إلى الإيجابية، وتوفير الفرص الطبيعية للمعاقين للنمو الاجتماعي والتربوي مع أقرانهم من الأطفال الأسوياء (همام، 2021).

إن إشراك الطلبة ذوي الإعاقة السمعية بالمجتمع أمر ضروريّ يتمحور فيه مشاركة القطاعات الاجتماعية والمؤسسات الحكومية والقطاع الخاصّ مما يخلق بيئة نابضة بالحياة ومفعمة بالدفء للجميع من خلال تعديل الاتجاهات الاجتماعية والأسرية، وتشجيع مشاركة المجتمع المحليّ في تقديم الخدمات لذوي الإعاقة السمعية بالإضافة إلى تحسين أنماط الحياة اليومية لهم عن طريق البرامج التربوية والاجتماعية والطبية (الحديدي ومسعود، 1998).

ويعدّ مجال التعليم العاليّ للصمّ وضعاف السمع من أحدث التوجّهات التربوية، وينسجم ذلك مع قانون التربية الخاصة، والذي ينادي بضرورة إدماجهم وتواصلهم مع المجتمع، وحقّ الطلاب الصم وضعاف السمع بالتعليم في بيئة أقلّ تقييداً مع أقرانهم السامعين (الزهراني، 2015).

ولم يعد دور المؤسسات التربوية قاصراً على نقل المعارف والمعلومات وإطلاع المتعلمين على المبتكرات الحديثة، وإنما أصبح من الضروريّ تطوير الطلبة إلى مستويات أكثر كفاءة لتأهيلهم لمتطلبات الحياة (عبد الحافظ وآخرون، 2013)، فقدم الأمم والشعوب يقاس بمقدار احترامها ورعايتها لأفرادها في كافة المجالات، ومنها مجال التعليم الذي يشكّل الحجر الأساس لبناء الإنسان بناء علمياً سليماً، فمفهوم الدمج هو اجتماعي أخلاقيّ نابع من حركة حقوق الإنسان ضد التهميش والعزل لأي فرد بسبب إعاقته، إلى جانب تزايد الاتجاهات المجتمعية نحو رفض الوصمة الاجتماعية للأشخاص ذوي الإعاقة، وسياسة التطبيق التربوي للمبدأ العامّ الذي يوجّه خدمات التربية نحو وجود الطلبة ذوي الإعاقة من أقرانهم الأسوياء في ميادين التعليم المختلفة، وقد ظهر الدمج ليتيح للطلبة المعاقين أن ينشئوا في بيئة طبيعية تمكّنهم من التفاعل والمشاركة في تجارب الحياة بمكوناتها ومشاكلها والاستفادة من خبرات النجاح والفشل، حتى يكتسب الطالب المعاق القوة اللازمة لكي يستطيع أن يعيش داخل المجتمع، فتساعد برامج الترويج المائيّ والسباحة في تنمية التوافق النفسي والاجتماعيّ لدى الطلبة الصمّ (جيبيل وجمعة، 2018).

أن تدريس مسابقات السباحة يجب أن يتم استخدام فيها استراتيجيات متعدّدة التي يتفاعل فيها الطالب مع المدرّس تساعده في تحسين تعلّم مهارات السباحة والتأقلم بالوسط المائيّ، وكذلك عمليات التحفيز والتعزيز المستخدمة في محاضرات السباحة تساعد الطالب الباحث عن ما هو جديد في كيفية تعلّم وتطور مهارات السباحة (أبو الطيب، 2018)، فتعدّ السباحة أحد الرياضات التي تتطلّب توافق حركيّ عاليّ وأنماط تعليم مختلفة (مرئية، وسمعية، وكتابية، وأدائية)، للأخذ بعين الاعتبار أن تطبيق المهارات في وسط مختلف يحتاج إلى استخدام جميع حواس الجسم، فمن الممكن أن يتعلّم الطالب من خلال النموذج البصريّ، أو من خلال سماع شرح المدرس، ويمكن أيضاً أن يتعلّم من خلال مشاهدة الأداء الحركيّ (العبدلله وآخرون، 2024)، إن خطة الدرس يجب أن تكون دائماً قابلة للتعديل لمقابلة الحاجات الطارئة للمتعلمين، وهي حاجات تتطلّب اليقظة والاستجابة السريعة أثناء سير الدرس، وتتفاوت قدرة الطلاب على استقبال المعلومات المختلفة بالشكل

الأمثل تبعاً لأساليب التعليم المستخدمة (البيات وآخرون، 2020)، ويحتاج تعلم السباحة إلى استراتيجيات وأدوات تعليمية مختلفة حديثة ومتطورة لتعمل على وصول الطلاب إلى درجة إتقان جيدة، فاختيار الاستراتيجية المناسبة للتعلم يعدّ من الخطوات المهمة للوصول إلى الإتقان المناسب، فيجب أن تراعي الاستراتيجية الفروق الفردية بين الطلاب وقدراتهم ومستوياتهم (أبو الطيب وحسين، 2013). حيث أشار (كحيل، 2022) إلى وجود أثر إيجابي لممارسة السباحة ضمن النشاط البدني والرياضي المكيف في تحقيق أبعاد التفاعل الاجتماعي، وقد توصل (العثامنة، 2022) في دراسته لوجود أثر إيجابي لاستخدام لغة الإشارة عند تعليم الطلبة الصمّ مهارات السباحة، وبالنسبة لاتجاهات الطلبة الصمّ عند دمجمهم في حصة التربية الرياضية، فتبين أنّ لديهم اتجاهات إيجابية كما أشارت (ددوخ والرحامنة، 2021)، وقد أشار (جلال الدين، 2021) بدراسته إلى وجود تأثير إيجابي لبرنامج مقترح للطلاقة الحركية على بعض القدرات البدنية وتعلم المهارات الأساسية للسباحة وخفض القلق الاجتماعي لضعاف السمع، وأشار (جبيل وجمعة، 2018) في دراستهما إلى وجود أثر إيجابي لمنهج تعليمي بأسلوب الدمج (المعكوس والعادي) في التوجّه النفسي للصمّ والبكم وأقرانهم الأسوياء في السباحة الحرة.

وتساهم الأنشطة الرياضية بتحسين النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية لدى الطلبة المعاقين ممّا يؤثر على اتجاهاتهم ويرتقي بالنواحي الانفعالية لديهم ويجعلهم أفراداً مندمجين بالمجتمع (Açak & Kaya, 2016)، كما تسهّل الأنشطة الرياضية اندماج الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع، فعملية الدمج تعمل على تطوير رفاهيتهم وتقلل من عزلتهم وتساعد على تأهيلهم، حيث تسعى المؤسسات الحكومية إلى تعزيز إشراك الأشخاص ذوي الإعاقة في برامجها وتأهيلهم من أجل تمكينهم في المجتمع (Eichstaedt & Lavay, 1992)، حيث ساهمت الأنشطة البدنية كالسباحة التي يشترك فيها الطلبة الصمّ في تحسين المهارات الحياتية لديهم كالتواصل، والعمل بروح الفريق، وتقدير الذات والثقة بالنفس واتخاذ القرار (Abualtaieb et al., 2017)، وأن ممارسة السباحة تتمي النواحي بشكل إيجابي لدى الطلاب الصمّ (Al Dababseh, 2023).

ويحتل الرضا الحركي مكانة هامة في علم النفس الرياضي، وذلك لأنه يساعد في تحديد نوع السلوك المتوقع مستقبلاً، والذي يسهم في توجيه ميول الفرد ودوافعه نحو ممارسة بعض الأنشطة الرياضية دون غيرها فهو يعدّ حصيلة المشاعر الوجدانية التي يشعر بها الفرد نحو نشاط معين، أو هو إحساس الرياضي بقدراته على أداء المهارات الحركية المتنوعة، فكلّما كان الرياضي متميزاً وناجحاً دلّ على إرتفاع درجة رضاه عن حركاته، حيث يرتبط النقص بعملية إتقان وتعلم المهارات الحركية بالرضا، ممّا يدفع الطالب إلى الإهتمام والإستمرار بالنشاط الحركي، وتجعله محباً للأنشطة التي يؤديها، وبذلك تحقّق رغباته وطموحاته (Gaspar et al., 2011)، وقد أشار (أبو الطيب وآخرون، 2018) في دراستهم إلى وجود أثر إيجابي لمساق السباحة في تحسين الرضا الحركي للطلبة.

مشكلة الدراسة:

إن النجاح وتحقيق التقدم في أداء النشاط الحركي مرتبط بالرضا والمتعة والحوافز الدافعة للاهتمام بالنشاط الحركي، فالرياضة ما هي إلا خبرة اجتماعية ونفسية، فالعامل النفسي هو أمر أساسي توجّه استجابته لظروف داخلية وخارجية وتدعمها؛ أي إنّها تحرك الفرد نحو سلوك ومن خلالها استرجاع حالة التوازن عبر إرضاء الحاجات، أو الرغبات النفسية، أو البيولوجية؛ فالدوافع مقرونة بالسلوك في تحريكه أو تثبيطه، كذلك هي من توجّه السلوك نحو مسار معين، مرتبطة في الأنشطة التي يمكن أن يخطو الأفراد خطوات واسعة وسريعة نحو التقدم النفسي والاجتماعي وتكوين اتجاهات إيجابية في الحياة، فرضا الأفراد عن أدائهم في الأنشطة الرياضية يكون حافزاً لبذل أقصى جهد، وبذلك يتحقق النجاح لهم وللمجتمع. يسعى مدرسو التربية الرياضية إلى تحسين مستوى طلبتهم باستخدام طرق التدريس الحديثة المبنية على أسس علمية، واستغلال جميع الوسائل المتاحة التي من شأنها رفع مستوى التعلّم والإنجاز لديهم، وخاصة في المسابقات العملية التي تحتاج إلى الاهتمام بالجانب البدني والحركي إلى الجانب النظري (الويسبي وآخرون، 2019)، فخطّة الدرس يجب أن تكون دائماً قابلة للتعديل لمقابلة الحاجات الطارئة للمتعلّمين، وهي حاجات تتطلّب اليقظة والاستجابة السريعة أثناء سير الدرس، وتتفاوت قدرة الطلاب على استقبال المعلومات المختلفة بالشكل الأمثل تبعاً لأساليب التعليم المستخدمة (البيات وآخرون، 2020)، ومن خلال عمل خبرة الباحثين في مجال التدريس والتعليم في التربية الرياضية في كلية علوم الرياضة بالجامعة الأردنية لاحظوا أنّ هناك ازدياد في عدد الطلبة الصمّ على مقاعد الدراسة، فهل دمج الطلبة الصمّ مع أقرانهم السامعين في المسابقات العملية في كلية علوم الرياضة يساهم في اكتساب المهارات المطلوبة منهم في مسابقات السباحة، التي تحتاج إلى توفير عوامل الأمان والسلامة، وقدّر عالٍ من التعلّم واكتساب الأداء المهاري في الوسط المائي الذي يعدّ جديداً بالنسبة لمعظمهم؟ وهل هذا الدمج يؤثّر على رضاهم الحركي بالسباحة؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في ما يلي:

- 1- تقديم توصيات بخصوص دمج الطلبة الصمّ مع أقرانهم السامعين في المسابقات العملية بكلية علوم الرياضة بناءً على نتائج هذه الدراسة من خلال وجودهم في محاضرات كلية علوم الرياضة خاصة في مسابقات السباحة.
- 2- توضيح إيجابيات دمج الطلبة الصمّ مع أقرانهم السامعين كفئة تشكّل نسبة لا بأس بها في الجامعات الأردنية، ومن الممكن لها أن تحقّق الشيء الكثير.
- 3- تعتبر من الدراسات القليلة حسب -علم الباحثين- التي تناولت موضوع تعلّم المهارات الأساسية للسباحة لفئة الصمّ بأسلوب الدمج في الوطن العربي.
- 4- تساعد أصحاب القرار في المؤسسات والوزارات المعنية (التعليم العالي ورؤساء الجامعات، ووزارة التنمية) بوضع تعليمات تساهم بالاهتمام بالطلبة الصمّ في الجامعة بشكل عامّ وفي دراسة تخصص علوم الرياضة بشكل خاصّ.

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى:

- 1- أثر دمج الطلاب في مساق المهارات الأساسية في السباحة على تعلّم سباحة الزحف على البطن والرضا الحركي لدى الطلاب الصمّ.

2- أثر دمج الطلاب في مساق المهارات الأساسية في السباحة على تعلّم سباحة الزحف على البطن والرضا الحركي لدى الطلاب السامعين.

فرضيات الدراسة:

جاءت هذه الدراسة للتحقق من الفرضيات التالية:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لأثر دمج الطلاب في مساق المهارات الأساسية في السباحة على تعلّم سباحة الزحف على البطن والرضا الحركي لدى الطلاب الصمّ.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لأثر دمج الطلاب في مساق المهارات الأساسية في السباحة على تعلّم سباحة الزحف على البطن والرضا الحركي لدى الطلاب السامعين.

مصطلحات الدراسة:

الطلبة الصمّ: هم الطلبة ذوي الإعاقة السمعية الذين يدرسون في الجامعة الأردنية بكلية علوم الرياضة (تعريف إجرائي).
الرضا الحركي للطلاب ذوي الإعاقة السمعية: حصيلة المشاعر الوجدانية التي يشعر بها الطالب ذو الإعاقة السمعية نحو أدائه الحركي والبدني عند اشتراكه في نشاط معين يتوقّف على ما يبذله من جهد يتناسب مع قدراته وميوله وسماته الشخصية، ويعبّر عن مدى الإشباع لحاجاته وتحقيق أهدافه التي من أجلها التحق بهذا النشاط (تعريف إجرائي).
سباحة الزحف على البطن: يتم أداء هذا النوع من السباحة بحيث يكون وضع الفرد أفقياً على بطنه، ويتم تحريك الذراعين والرجلين بشكل تبادلي بحيث يشقّ جزء من الجسم الماء، ويتم أخذ النفس بدوران الرأس لأحد الجانبين، ويعتبر هذا النوع من السباحة من ضمن متطلبات مساق المهارات الأساسية في السباحة في كلية علوم الرياضة بالجامعة الأردنية (تعريف إجرائي).

حدود الدراسة ومحدّداتها:

المحدد الزمني: الفصل الدراسي الثاني في العام الجامعي 2023/2022.

المحدد المكاني: كلية علوم الرياضة/ الجامعة الأردنية.

المحدد البشري: طلاب مساقات المهارات الأساسية في السباحة في كلية علوم الرياضة الجامعة الأردنية.

منهج وإجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج التجريبي بتصميم القياسين القبلي والبعدي للمجموعة نفسها.

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من الطلبة السامعين البالغ عددهم (1678) طالباً وطالبة، والطلبة الصمّ والبالغ عددهم

(38) طالباً وطالبة في كلية علوم الرياضة الجامعة الأردنية للعام 2023/2022.

عينة الدراسة:

تكوّنت عينة الدراسة من طلاب المهارات الأساسية في السباحة شعبة (4) بالفصل الدراسي الأول بالعام الجامعي 2023/2022 والبالغ عددهم (24)، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين؛ المجموعة التجريبية الأولى بلغ عدد الطلاب الصم فيها (9) طلاب بنسبة (37.5%) من عدد طلاب الشعبة، والمجموعة التجريبية الثانية من الطلاب السامعين (15) طالباً بنسبة (62.5%) من عدد طلاب الشعبة، والجدول (1) يبيّن وصفاً لهم:

الجدول (1). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكتلة والطول والعمر لدى أفراد عينة الدراسة في مساق المهارات الأساسية في السباحة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	أصمّ أو سامع	المجموعة التجريبية	المتغير
7.5	67.3	9	أصمّ	الأولى	الكتلة (كغم)
6.9	72.7	15	سامع	الثانية	
9.1	172.3	9	أصمّ	الأولى	الطول (سم)
5.4	177.8	15	سامع	الثانية	
1.05	21.1	9	أصمّ	الأولى	العمر (سنة)
3.3	22.2	15	سامع	الثانية	

متغيرات الدراسة:

متغيرات الدراسة المستقلة:

- مجموعة الطلاب الصمّ.
- مجموعة الطلاب السامعين.

متغيرات الدراسة التابعة:

- سباحة الزحف على البطن، والرضا الحركي في السباحة.

أدوات جمع البيانات في المهارات الأساسية في السباحة:

- الأداء المهاري لسباحة الزحف على البطن: بعد الرجوع إلى ماجليشو (Maglischo, 2003)، تم استخدام استمارة لتقييم الأداء المهاري لسباحة الزحف على البطن بالاعتماد على تحليل الأداء المهاري لسباحة الزحف على البطن المبيّنة في الملحق رقم (1)، وتم اعتمادها من المحكّمين المختصّين في مجال الدراسة، والملحق رقم (3) يبيّن أسماءهم، بالنحو التالي (ضربات الذراعين (10 درجات)، وضربات الرجلين (10 درجات)، ووضع الجسم والرأس (10 درجات)، التوقيت والتوافق الكلي بين أجزاء الجسم (10 درجات)، والتنفّس (10 درجات)، بمجموع (50 درجة) ثمّ التقسيم على (5) لتصبح الدرجة النهائية من (10 درجات).

- مقياس الرضا الحركي بالسباحة: بعد الرجوع لمقياس علاوي للرضا الحركي، (Movement Satisfaction Scale) (Allawi, 1998) والذي صممه في الأصل نيلسون Nelson وآلن Allen، إذ أنّ المقياس يحاول التعرّف على درجة رضا الفرد عن حركاته وصفاته الحركية والبدنية، وهو يتكون من (30) عبارة، ويقوم الفرد بالإجابة على العبارات بمقياس خماسي التدرج ينطبق علي (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً)، ويتمتع بمعامل ثبات (0.95)، وصدق (0.6-0.71)، والتصحيح يكون بجمع الدرجات التي حددها المفحوص بالنسبة لجميع عبارات المقياس وكلما قاربت من الدرجة العظمى وقدرها (150) درجة دلّ ذلك على زيادة الرضا الحركي للفرد، والملحق (3) يوضّح عبارات المقياس بصورته الأولى، حيث تمّ عرض المقياس على المحكّمين، والملحق رقم (2) يبيّن أسماءهم ليصبح (17) عبارة، والدرجة العظمى (85) درجة، والملحق (4) يبيّن صورته النهائية.

الدراسة الاستطلاعية:

- تم إجراء دراسة استطلاعية على عيّنة من مجتمع الدراسة مكوّنة من (5) طلاب ممّن أنخوا دراسة مساق المهارات الأساسية في السباحة بنجاح، وتمّ استبعاد نتائجهم من الدراسة كونهم غير مسجلين في مساق المهارات الأساسية في السباحة.

وقد هدفت الدراسة الاستطلاعية إلى:

- التأكّد من كفاءة المساعدين في إجراء الإختبارات حيث تكوّنت لجنة الإختبارات من أحد الباحثين ومدّرس مساق المهارات الأساسية في السباحة.
- حساب المعاملات العلمية للإختبارات من حيث الثبات والصدق والموضوعية وتمّ توضيح نتائج الثبات في الجدول (4).

إجراءات الدراسة:

الإجراءات الإدارية:

- تمّ التنسيق مع الأساتذة المشرفين على الدراسة ومع مدّرس مساق المهارات الأساسية في السباحة؛ لتنظيم إجراء إختبارات الدراسة.
- تمّ التنسيق مع الطلاب قبل إجراء الدراسة؛ لتوضيح الدراسة وأهدافها وأداء الإختبارات والإجابة على مقياس الرضا الحركي.
- تمّ الحصول على كشف بأسماء الطلبة المسجلين في مساق المهارات الأساسية في السباحة بالفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2023/2022 شعبة (4) حيث تكوّنت من (24) طالباً؛ (9) طلاب منهم من ذوي الإعاقة السمعية و(15) طالباً من السامعين، وبالتالي تمّ تدريسهم لمساق المهارات الأساسية في السباحة حيث كانت محاضراتهم أيام (الأحد والثلاثاء والخميس) لمدة ساعة مع بعض بطريقة الدمج ولمدة (16) أسبوعاً حيث تعرّضوا لنفس مفردات المساق العملية والنظرية، ولنفس الأساليب والوسائل والأنشطة والإختبارات العلمية والنظرية وطرق التقييم، وتمّ الاستعانة بمترجم للغة الإشارة؛ لكي يترجم النواحي النظرية السمعية في المساق إلى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية.

إجراءات الدراسة:

- تمّ تجهيز العيّنة لإجراء الإختبارات بالقياسين القبلي والبعدي من خلال ما يلي:

- شرح الاختبار ثم إعطاء إحصاء كافٍ لأفراد العينة بالمجموعتين التجريبتين.
- بالنسبة لطلاب المهارات الأساسية في السباحة تم إجراء الاختبار القبلي لسباحة الزحف على البطن التي تعتبر من متطلبات المساق، ثم الإجابة على مقياس الرضا الحركي بالسباحة بتاريخ (2022/12/11)، وتم إجراء الاختبار البعدي لسباحة الزحف على البطن ثم الإجابة على مقياس الرضا الحركي بالسباحة بتاريخ(2023/1/14)، وذلك في الفصل الدراسي الأول 2022/2023.
- تم الاستعانة بوجود مترجم للغة إشارة الصمّ أثناء محاضرات مساق المهارات الأساسية في السباحة وأثناء تأدية الاختبارات.

المعاملات العلمية للاختبارات:

صدق الاختبار:

تم استخدام صدق المحتوى بعرض استمارة تقييم سباحة الزحف على البطن المبيّنة في الملحق رقم (1)، ومقياس الرضا الحركي بالسباحة المبين بالملحق رقم (4) على خبراء من ذوي الاختصاص، والملحق رقم (2) يوضّح أسماءهم للأخذ بأرائهم حول مناسبة فقرات مقياس الرضا الحركي في تحقيق أهداف الدراسة، من حيث الفقرات التي حصلت على موافقتهم بنسبة أكثر من 0.7.

ثبات الاختبار :

تم استخدام معامل الارتباط سبيرمان لحساب معامل الثبات للاختبارات الدراسة، بأسلوب تطبيق الاختبار وإعادة تطبيق الاختبار (Test-Retest)، وذلك بفواصل زمني بين التطبيق الأول والثاني مدته (4) أيام، وذلك على أفراد عينة التقنين (الدراسة الاستطلاعية) والبالغ عددهم (5) طلاب لمهارات الزحف على البطن ومقياس الرضا الحركي بالسباحة، وبنفس شروط تطبيق الاختبارات، والجدول (2) يبيّن معامل الثبات للاختبارات المستخدمة بالدراسة.

الجدول(2). قيم معامل الارتباط سبيرمان لتطبيق وإعادة تطبيق الاختبارات المستخدمة بالدراسة

الاختبارات	معامل الثبات
1 الأداء المهاريّ بسباحة الزحف على البطن	0.9*
2 مقياس الرضا الحركيّ بسباحة الزحف على البطن	0.9*

*دال عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

يبيّن الجدول (4) قيم معامل الارتباط سبيرمان، وهي دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) مما يدلّ على أنّ الاختبارات تتمتع بقيم معامل ثبات مناسبة لإجراء الدراسة.

المعالجات الإحصائية:

تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) لاستخراج:

- المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية.

- نسبة الفرق بين متوسطات القياسين من خلال تقسيم فرق المتوسطات على القيمة الأكبر للمتغير مضروب بالنسبة المئوية (100%).
- معامل الارتباط سبيرمان (Spearman).
- اختبار شابيرو-ويلك (Shapiro-Wilk) لدلالة التوزيع الطبيعي.
- اختبار (ت) (Paired samples t- Test) للعينات المترابطة.

عرض النتائج ومناقشتها

أولاً: عرض نتائج الدراسة:

تم استخدام معامل الالتواء واختبار شابيرو-ويلك (Shapiro-Wilk) للتوزيع الطبيعي والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) للعينات المترابطة ذلك لعينة طلاب مساق المهارات الأساسية في السباحة، والجدولان (3) و(4) يوضحان ذلك:

الجدول (3). قيم معامل الالتواء ونتائج اختبار شابيرو-ويلك لدلالة التوزيع الطبيعي لأفراد عينة الدراسة في مساق المهارات الأساسية في السباحة

المتغير	القياس	الإعاقة	الالتواء	إحصائية شابيرو-ويلك	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الأداء المهاريّ بسباحة	القبليّ	الصمّ	-0.18	0.9	9	0.27
الزحف على البطن	البعديّ	السامعون	0.53	0.9	15	0.1
	البعديّ	الصمّ	-0.54	0.92	9	0.39
	البعديّ	السامعون	0.0	0.93	15	0.32
مقياس الرضا الحركيّ	القبليّ	الصمّ	0.04	0.93	9	0.52
بسباحة الزحف على	البعديّ	السامعون	-1.17	0.9	15	0.1
البطن	البعديّ	الصمّ	-0.55	0.95	9	0.7
	البعديّ	السامعين	0.54	0.92	15	0.21

يبين الجدول (3) أنّ جميع قيم معامل الالتواء كانت أقلّ من 3 وأعلى من -3 ممّا يدل على أنّ التواء البيانات مقبول لإجراء الدراسة، ويبين الجدول (3) نتائج اختبار شابيرو-ويلك (Shapiro-Wilk) أنّ دلالة التوزيع الطبيعي لمستوى الأداء المهاريّ في سباحة الزحف على البطن بالقياسين القبليّ والبعديّ وإجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الرضا الحركيّ بسباحة الزحف على البطن بالقياسين القبليّ والبعديّ حيث لم تكن ذات دلالة إحصائية ممّا يعني أنّ توزيع البيانات طبيعيّ للإجابات حيث يمكن استخدام اختبار (ت) المعلمي للعينات المترابطة للتعرف إلى الفروق بين القياسين القبليّ والبعديّ والجدول (4) يبين ذلك:

للتحقّق من فرضية الدراسة الأولى التي تنصّ على: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبليّ والبعديّ عند مستوى $\alpha \leq 0.05$) لأثر دمج الطلاب في مساق المهارات الأساسية بالسباحة على تعلّم سباحة الزحف على البطن والرضا الحركيّ لدى الطلاب الصمّ).

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونسبة الفرق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي واختبار (ت) لدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في متغيرات الدراسة، والجدول (4) يبيّن ذلك:

الجدول (4). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفرق المتوسطات ونسبها لمتغيرات الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية الأولى: الصم في مساق المهارات الأساسية بالسباحة ن=9

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	نسبة الفرق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي%	فرق المتوسطات بين القياسين القبلي والبعدي	القياس البعدي		القياس القبلي		الاختبارات (وحدة القياس)
				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.0*	-8.1	%45.2	2.11	1.5	6.77	1.8	4.66	الأداء المهاري بسباحة الزحف على البطن (درجة)
0.0*	-5.2	%14.59	12	7.9	66.11	3.44	54.11	الرضا الحركي بالسباحة (درجة)

*دال عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

يبين الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفرق المتوسطات ونسبها لمتغيرات الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية الأولى الصم في مساق المهارات الأساسية في السباحة، حيث بلغ المتوسط الحسابي، بالقياس القبلي (4.66) والقياس البعدي (6.77) بالأداء المهاري بسباحة الزحف على البطن، ونسبة الفرق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي (45.2%) وكانت الفروق بين القياسين القبلي والبعدي ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الأداء المهاري بسباحة الزحف على البطن لدى الطلبة الصم في مساق المهارات الأساسية في السباحة.

ويبين الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفرق المتوسطات ونسبها لمتغيرات الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية الأولى الصم في مساق المهارات الأساسية في السباحة، حيث بلغ المتوسط الحسابي بالقياس القبلي (54.11) والقياس البعدي (66.11) في الرضا الحركي بالسباحة، ونسبة الفرق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي (14.59%) وكانت الفروق بين القياسين القبلي والبعدي ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في 14.59% في الرضا الحركي بالسباحة لدى الطلبة الصم في مساق المهارات الأساسية في السباحة.

للتحقق من فرضية الدراسة الثانية التي تنص على: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لأثر دمج الطلاب في مساق المهارات الأساسية بالسباحة على تعلّم سباحة الزحف على البطن والرضا الحركي لدى الطلاب السامعين)، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونسبة الفرق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي واختبار (ت) لدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في متغيرات الدراسة، والجدول (5) يبيّن ذلك:

الجدول (5). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفرق المتوسطات ونسبها لمتغيرات الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية الثانية: السامعون في مساق المهارات الأساسية بالسباحة ن=15

الاختبارات (وحدة القياس)	القياس القبلي		القياس البعدي		فرق المتوسطات	نسبة الفرق بين المتوسطات	قيمة (ت) مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الأداء المهاري بسباحة الزحف على البطن (درجة)	4.2	1.47	7	1	-2.8	%38	0.0*
الرضا الحركي بالسباحة (درجة)	56.26	7.22	68.53	8.8	-12.2	%21.6	0.0*

*دال عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

يبين الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفرق المتوسطات ونسبها لمتغيرات الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية الثانية السامعين في مساق المهارات الأساسية في السباحة، حيث بلغ المتوسط الحسابي بالقياس القبلي (4.2) والقياس البعدي (7) بالأداء المهاري بسباحة الزحف على البطن، ونسبة الفرق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي (38%) وكانت الفروق بين القياسين القبلي والبعدي ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الأداء المهاري بسباحة الزحف على البطن لدى الطلبة السامعين في مساق المهارات الأساسية في السباحة.

ويبين الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفرق المتوسطات ونسبها لمتغيرات الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية الثانية السامعين في مساق المهارات الأساسية في السباحة، حيث بلغ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بالقياس القبلي (56.26) درجة والقياس البعدي (68.53) درجة في الرضا الحركي بالسباحة، ونسبة الفرق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي (21.6%)، وكانت الفروق بين القياسين القبلي والبعدي ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في الرضا الحركي بالسباحة لدى الطلبة السامعين في مساق المهارات الأساسية في السباحة.

عرض النتائج ومناقشتها

1- مناقشة نتائج فرضية الدراسة الأولى التي تنص على: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لأثر دمج الطلاب في مساق المهارات الأساسية في السباحة على تعلم سباحة الزحف على البطن والرضا الحركي لدى الطلاب الصم)

يبين الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفرق المتوسطات ونسبها لمتغيرات الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية الأولى الصم في مساق المهارات الأساسية في السباحة، حيث بلغ المتوسط الحسابي، بالقياس القبلي (4.66) والقياس البعدي (6.77) بالأداء المهاري بسباحة الزحف على البطن، ونسبة

الفرق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي (45.2%) وكانت الفروق بين القياسين القبلي والبعدي ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الأداء المهاريّ بسباحة الزحف على البطن لدى الطلبة الصمّ في مساق المهارات الأساسية في السباحة.

وبيّن الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفرق المتوسطات ونسبها لمتغيرات الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية الأولى الصمّ في مساق المهارات الأساسية في السباحة، حيث بلغ المتوسط الحسابي بالقياس القبلي (54.11) والقياس البعدي (66.11) في الرضا الحركي بالسباحة، ونسبة الفرق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي (14.59%) وكانت الفروق بين القياسين القبلي والبعدي ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في 14.59% في الرضا الحركي بالسباحة لدى الطلبة الصمّ في مساق المهارات الأساسية في السباحة.

ويعزو الباحثون ذلك إلى فعالية برنامج مساق المهارات الأساسية في السباحة في تعليم سباحة الزحف على البطن لدى الطلاب الصمّ الذين تم دمجهم مع الطلاب السامعين حيث يتعرّض الطلاب إلى مهارات أساسية بالسباحة متدرّجة في المنطقة الضحلة بالبداية، ثم الانتقال إلى المنطقة العميقة، فيتم البدء بالاحساس بالماء واستخدام الحواس المختلفة، ثم مهارات الطفو والتحكّم بأوضاع الجسم للوصول إلى مهارات توقيت التنفّس والوقوف بالماء ثم سباحة الزحف على الظهر، ثم تعليم مهارة ضربات الرجلين بسباحة الزحف على البطن، ثم ضربات الذراعين وربطهما بتوافق مناسب، ثم تعليم التنفّس مع التحكّم بوضع الجسم المطلوب لأداء سباحة الزحف على البطن، ويتم استخدام أساليب تدريسية مختلفة كالأسلوب الأمرّي والتدريسي والتبادلي والتعاوني ومتعدّد المستويات حسب الموقف التعليمي، حيث يتم الاستفادة من الطلاب الذين يتقنون المهارة بأسلوب التدريس التعاوني لمساعدة زملائهم والاستفادة من وقت المحاضرة، ويتم استخدام طريقة التدريس المناسبة كالمطوية الكلية والجزئية والمختلطة، وذلك عند تطبيق أسلوب التدريس متعدد المستويات، حيث كان لدمج الطلبة الصمّ مع مترجم الإشارة دور إيجابي بالإضافة لاستخدام المدرس بعض الإشارات التي تدلّ على التمرين الخاصّ بالمهارة وعدد مرات تكرار التمرين، وقد كان دور كبير في عرض نماذج للتمرينات من قبل المدرّس والطلاب في المساق لاكتساب مهارات السباحة، وكذلك ساهمت الوسائط التعليمية من فيديوهات وملفات مقروءة مرفوعة على موقع التعليم الإلكتروني في فعالية تعلّم سباحة الزحف على البطن، وحسب نتيجة هذه الدراسة في تعلّم مهارة الزحف على البطن والشعور بالرضا الحركي عن أدائهم في السباحة، كما أنّ السباحة هي من الألعاب الفردية التي يكون بها مستوى تركيز الطلبة الصمّ على أداء المهارة، كما ونعلم أنّ الطلاب الصمّ يعانون من انعدام حاسة السمع، وهذا يساعدهم على التركيز في أداء المهارة دون أيّ تشتت خارجي من الأصوات الناتجة من البركة المغلقة والزملاء، ومهارات السباحة تعتمد على اعتماد كليّ على نفسه في مرحلة تنفيذ المهارة بعكس الألعاب الجماعية وهذا ما أكّدته الدراسة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في تعلّم المهارات الأساسية، وأيضاً أشارت النتائج إلى وجود دلالة إحصائية للفروق بالرضا الحركي بسبب التركيز وقلة التشتت ممّا يساعده على إنجاز العمل بصورة أفضل بتوفير المستلزمات التعليمية التي يحتاجونها وعن إنجاز مهمّته يشعر الطالب بتحسّن في أداء المهارة، ويشعر أيضاً بالثقة والرضا مع طلاب المساق الآخرين، وهذا يتفق مع نتائج دراسة أبي الطيب وآخرين (2017) التي أشارت بفعالية مسابقات السباحة في اكتساب الطلبة الصمّ المهارات الأساسية بالسباحة واتفقت مع نتائج دراسة جلال الدين (2021) في تعلّم المهارات الأساسية للسباحة وخفض القلق الاجتماعي لضعاف السمع، كما واتفقت مع نتائج دراسة عاشور (2019) التي أشارت إلى أنّ البرنامج التعليمي المقترح باستخدام بعض الإدراكات الحسّ حركية علي تطوير مهارة البدء الخاطف في السباحة لذوي الاحتياجات الخاصة.

2- مناقشة نتائج فرضية الدراسة الثانية التي تنص على: (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ لأثر دمج الطلاب في مساق المهارات الأساسية في السباحة على تعلم سباحة الزحف على البطن والرضا الحركي لدى الطلاب السامعين)

يبين الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفرق المتوسطات ونسبها لمتغيرات الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية الثانية السامعين في مساق المهارات الأساسية في السباحة، حيث بلغ المتوسط الحسابي بالقياس القبلي (4.2) والقياس البعدي (7) بالأداء المهاري بسباحة الزحف على البطن، ونسبة الفرق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي (38%)، وكانت الفروق بين القياسين القبلي والبعدي ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في مستوى الأداء المهاري بسباحة الزحف على البطن لدى الطلبة السامعين في مساق المهارات الأساسية في السباحة.

ويبين الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفرق المتوسطات ونسبها لمتغيرات الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية الثانية السامعين في مساق المهارات الأساسية في السباحة، حيث بلغ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بالقياس القبلي (56.26) درجة، والقياس البعدي (68.53) درجة في الرضا الحركي بالسباحة، ونسبة الفرق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي (21.6%)، وكانت الفروق بين القياسين القبلي والبعدي ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في الرضا الحركي بالسباحة لدى الطلبة السامعين في مساق المهارات الأساسية في السباحة.

ويعزو الباحثون ذلك إلى فعالية برنامج مساق المهارات الأساسية في السباحة في تعليم سباحة الزحف على البطن لدى الطلاب السامعين الذين تم دمجهم مع الطلاب الصم حيث يتعرض الطلاب إلى مهارات أساسية بالسباحة متدرجة في المنطقة الضحلة بالبداية، ثم الانتقال إلى المنطقة العميقة، فيتم البدء بالإحساس بالماء واستخدام الحواس المختلفة من إحساس ونظر، ثم مهارات الطفو والتحكم بأوضاع الجسم للوصول إلى مهارات توقيت التنفس والوقوف بالماء، ثم سباحة الزحف على الظهر، ثم تعليم مهارة ضربات الرجلين بسباحة الزحف على البطن، ثم ضربات الذراعين وربطها بتوافق مناسب، ثم تعليم التنفس مع التحكم بوضع الجسم المطلوب لأداء سباحة الزحف على البطن، ويتم استخدام أساليب تدريسية مختلفة كالأسلوب الأمري والتدريبي والتبادلي والتعاوني ومتعدد المستويات حسب الموقف التعليمي، من خلال دمج الطلاب الصم مع زملائهم السامعين والمسجلين في المساق، حيث يتم الاستفادة من الطلاب الذين يتقنون المهارة واستخدام أسلوب التدريس التعاوني لمساعدة زملائهم والاستفادة من وقت المحاضرة، ويتم استخدام طريقة التدريس المناسبة كالتدريب الكلية والجزئية والمختلطة وذلك عند تطبيق أسلوب التدريس متعدد المستويات، حيث كان لدمج الطلبة السامعين مع الصم دور إيجابي حسب نتيجة هذه الدراسة في تعلم مهارة الزحف على البطن لدى الطلاب السامعين، والشعور بالرضا الحركي عن أدائهم في السباحة، وقد كان دور كبير للتمرينات في عرض النماذج من قبل المدرس والطلاب في المساق، لاكتساب مهارات السباحة، وكذلك ساهمت الوسائط التعليمية من فيديوهات وملفات مقروءة مرفوعة على موقع التعليم الإلكتروني في فعالية تعلم سباحة الزحف على البطن، وحسب نتيجة هذه الدراسة في تعلم مهارة الزحف على البطن والشعور بالرضا الحركي عن أدائهم في السباحة، مما جعل هناك روح التعاون باستخدام أساليب تدريسية متنوعة في تبادل الأدوار بين الطالب والمعلم جعل هناك روح التعاون والحماس الذي ساهم في الرضا الحركي، حيث أن التقدم في العملية التعليمية يتطلب من المدرس اختيار أفضل الأساليب لتطوير مستوى الأداء المطلوب (العوران وآخرون، 2019)، والتنوع من أساليب التدريس المستخدمة من الأمور المهمة التي يجب على المدرس الاهتمام بها بغرض تحقيق أهم أهداف العملية التعليمية في الوصول إلى تعلم مهارات مختلفة ومتنوعة مع مراعاة جانب الاختصار في الوقت والجهد (أبو الطيب وآخرون، 2014)، وهذا ما أكدته هذه النتيجة كما ساهمت أيضاً الوسائط المتعددة من صور وفيديوهات والنماذج والروابط

الإلكترونية والواجبات على المنصة ايليرنج وبمساعدة مترجم لغة الإشارة الذي كان له دور في توصيل المعلومات الخاصة بالأداء المهاريّ الذي ساعد في تحسين أداء الطلاب في كلا الجانبين نفسياً ومهارياً واتفقت مع نتائج دراسة كحيل (2022) التي أشارت إلى تحقيق التفاعل الاجتماعيّ الإيجابيّ لدى تلاميذ مدارس الصمّ والبكم ونتائج دراسة عدلي (2020) بتطور النواحي النفسيّة الإيجابيّة للطلبة الصمّ.

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج الدراسة استنتج الباحثان ما يلي:

- 1- هناك أثر إيجابيّ لدمج الطلاب في مساق المهارات الأساسية بالسباحة على الأداء المهاريّ بسباحة الزحف على البطن والرضا الحركيّ بالسباحة لدى الطلاب الصمّ.
- 2- هناك أثر إيجابيّ لدمج الطلاب في مساق المهارات الأساسية بالسباحة على الأداء المهاريّ بسباحة الزحف على البطن والرضا الحركيّ بالسباحة لدى الطلاب السامعين.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحثان بما يلي:

- 1- استخدام أساليب تدريسيّة متنوّعة تضمن التعاون بين الطلاب السامعين والطلبة الصمّ كالتعلّم التعاونيّ والأسلوب التبادليّ.
- 2- الاستعانة بمترجم الإشارة لتوضيح النقاط الفنيّة للمهارة ممّا يؤديّ إلى تعليم الطلاب وتحسين رضاهم الحركيّ عن مهارات السباحة.
- 3- عند دمج الطلاب الصمّ مع السامعين استخدمت الوسائط والأدوات التعليمية في تعليم المهارات الأساسية في السباحة.
- 4- إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث عند دمج الطلبة الصمّ مع السامعين في كليّة علوم الرياضة عند تدريس المواد النظرية.

المراجع العربية

- الويسى، نزار ويعقوب، محمود و أبو الطيب، محمد حسن. (2019). أثر اختلاف مسافة الاقتراب على مستوى الإنجاز في فعالية الوثب الطويل لدى طالبات كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك. *مجلة دراسات العلوم التربوية*، الجامعة الأردنية، 46(2)، ملحق(1): 619-630.
- أبو الطيب، محمد حسن وحسين، عبد السلام جابر. (2013). اثر التدريس بالاكتشاف الموجه على التفكير الابتكاري و بعض المهارات الأساسية بالسباحة لدى الأطفال من (5-6) سنوات. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث - العلوم الإنسانية*، 27(3): 501-540.
- أبو الطيب، محمد حسن وحلاوة، رامي صالح وعودات، معين أحمد عبد الله وأبو عريضة، أسماء إسماعيل بدوي. (2014). أثر التغذية الراجعة المرئية واللفظية على بعض المتغيرات الكينماتيكية في سباحة الصدر. *مجلة دراسات العلوم التربوية*، 41(2): 782-797.
- أبو الطيب، محمد حسن. (2018). علاقة التفكير الإبداعي والتحصيل الدراسي بالاستثارة الانفعالية عند أداء امتحانات السباحة العملية لدى طلاب كلية التربية الرياضية. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي*، 38(3): 153-173.
- أبو الطيب، محمد والهوراني، رمزي ودبابسة، محمد. (2018). أثر برنامج للتمرينات المائية على بعض المتغيرات البدنية والفسولوجية والرضا الحركي. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية*، 32(4): 675-708.
- البيات، منال، النعيمات، ساجدة وأبو الطيب، محمد حسن. (2020). أنماط التعلم السائدة وعلاقتها بمستوى الرضا عن التعلم المدمج، *مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي*، 40(1): 173-192.
- جبيل، وحيد وجمعة، رياض. (2018). أثر منهج تعليمي بأسلوب الدمج "المعكوس والعادي" في الأداء الفني للسباحة الحرة للصم والبكم وأقرانهم الأسوياء. *مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية*، 18(1): 82-89.
- الحديدي، منى ومسعود وائل. (1998). *المعاق والأسرة والمجتمع*. (ط1)، عمان: جامعة القدس المفتوحة.
- دوخ، مريانا والرحامنة، حران. (2021). اتجاهات الطلبة غير المعاقين نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة معهم في حصة التربية الرياضية. *مجلة تطبيقات علوم الرياضة*، 7(110): 1-27.
- الزهراني، علي. (2015). استقصاء آراء الاكاديميين نحو حقوق الطلاب الصم وضعاف السمع والخدمات المقدمة لهم في برنامج التعليم العالي بجامعة الملك سعود، *المجلة الدولية للأبحاث التربوية*، 38(1): 1-35.
- عاشور، علي ونظمي، حسن وعلي، هنا وزكي، أشرف. (2019)، تأثير برنامج تعليمي مقترح باستخدام بعض الإدراكات الحس حركية علي تطوير مهارة البدء الخاطف في السباحة لذوي الاحتياجات الخاصة (الصم والبكم). *مجلة علوم الرياضة*، 32(1): 1-28.
- عبد الحافظ، عبد الباسط والطحاينة، زياد وأبو الطيب، ومحمد حسن. (2013). معوقات الإبداع من وجهة نظر لاعبي المنتخبات الرياضية في الجامعة الهاشمية. *مجلة مؤتة للبحوث والدراسات - سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، الأردن، 28(1): 115-146.
- العبدلله، وسام، وأبو الطيب، ومحمد، والدبابسة، محمد. (2024). علاقة أنماط التعلم (البصري - السمعي - القرائي الكتابي - الأدائي) مع الذكاء الجسمي الحركي لدى طلبة مسابقات السباحة بكلية علوم الرياضة. *مجلة تطبيقات علوم الرياضة*، 10(119): 12-37.

- العثامنة، فاطمة. (2022). أثر برنامج تعليمي مقترح باستخدام لغة الإشارة على تعليم سباحة الصدر للممارسين الصم. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة اليرموك، أربد، الأردن.
- عدلي، محمد. (2020). أثر برنامج قائم على الدمج بين التعلم المدمج والمقلوب على التحصيل المعرفي وفاعلية الذات وتعلم سباحة الزحف على البطن للمبتدئين. *مجلة بحوث التربية الشاملة*، (1): 1-27.
- عفيفي، عمر. (1998). أثر استخدام الألعاب الصغيرة على الرضا الحركي وبعض مكونات القدرات الحركية للأطفال المتخلفين عقلياً الصم والبكم بالمرحلة الابتدائية في جازان. *مجلة التربية*، (70): 237 - 305.
- علاوي، محمد حسن. (1998). *موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين*. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- العوران، حسن وأبو الطيب، محمد حسن، والبيات، منال وآي، ختام وأبو فرحة، سامح (2019). أثر جدولة التمرين بالأسلوب الثابت والمتغير على تحسين مستوى الأداء المهاري بسباحة الفردي المتنوع والحالة البدنية لدى طلاب كلية التربية الرياضية. *مجلة مؤتة للبحوث والدراسات - سلسلة العلوم النفسية والاجتماعية*. 34(5): 13-46.
- كحيل، إسماعيل. (2015). تأثير برنامج تدريبي مقترح لكرة القدم في تنمية بعض القدرات البدنية والمهارات الأساسية لدى تلاميذ الصم والبكم. *مجلة المحترف*، 20(7): 159-171.
- كحيل، إسماعيل. (2022). التعرف إلى ممارسة السباحة ضمن الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة وتأثيرها على تحقيق التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ مدارس الصم والبكم. *مجلة التحدي*، 14(2): 203-210.
- مخولف، سعاد، قدور، ونوبات، الهدى، نور. (2020). الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى أطفال الصم من وجهة نظر المدرسين. *مجلة آفاق للبحوث ودراسات*، 1(3): 237-256.
- همام، أحمد. (2021) تأثير برنامج تعليمي بالدمج على تعليم بعض المهارات المدمجة في رياضة كرة القدم للتلاميذ الصم والبكم. *مجلة بحوث التربية الرياضية*، 68(129): 182 - 206.

المراجع الاجنبية

- Abu Altaieb, M. H., Ay, K. M., Al Dababseh, M. F., Bataineh, M. F., Al-Nawaiseh, A. M., & Taifour, A. (2017). The Impact of an Educational Course for Swimming on Free Style Swimming Performance and Life Skills for Deaf Students. *Journal of Human Sport and Exercise*, 12(4). <https://doi.org/10.14198/jhse.2017.124.13>
- Açak, M., & Kaya, O. (2016). A Review of Self-Esteem of the Hearing Impaired Football Players. *Universal Journal of Educational Research*, 4(3), 524-530. <https://doi.org/10.13189/ujer.2016.040308>
- Al Dababseh, M., Abualtaieb, M., Abu Dari, A., Abu Eid, S. & AlQarra, S. (2023). The Relationship between Mindfulness and Self-Efficacy and Its Impact on the Performance Level in Practicing the Front Crawl Swimming Skill of the Deaf Students Enrolled at the Faculty of Sports Sciences at the University of Jord. *Journal of Exercise Physiology online*, 26(5), 24-39.
- Block, M. E., & Malloy, M. (1998). Attitudes on Inclusion of a Player with Disabilities in a Regular Softball League. *Mental Retardation*, 36(2),137 -144. [https://doi.org/10.1352/0047-6765\(1998\)036<0137:aoioap>2.0.co;2](https://doi.org/10.1352/0047-6765(1998)036<0137:aoioap>2.0.co;2)
- Eichstaedt, C. B., & Lavay, B. W. (1992). *Physical Activity for Individuals with Mental Retardation: Infancy through Adulthood*. Champaign: Human Kinetics Books.
- Gaspar, M. J., Amaral, T. F., Oliveira, B. M., & Borges, N. (2011). Protective Effect of Physical Activity on Dissatisfaction with Body Image in Children – A Cross-Sectional Study. *Psychology of Sport and Exercise*, 12(5),563-569. <https://doi.org/10.1016/j.psychsport.2011.05.004>
- Maglischo, E. W. (2003). *Swimming fastest*: Human Kinetics.
- Smith, D. D. (2005). *Introduction to special education: Teaching in an age of opportunity*. Allyn & Bacon.

الملاحق

الملحق رقم (1)

استمارة تقييم الأداء المهاريّ بسباحة الزحف على البطن

ملاحظات	الدرجة النهائية (10) درجات	مجموع الدرجات (50)	التنفس (10) درجات	التوقيت والتوافق الكلي بين أجزاء الجسم (10) درجات	وضع الجسم والرأس (10) درجات	ضربات الرجلين (10) درجات	ضربات الذراعين (10) درجات	المهارة	الرقم
								اسم الطالب	

الملحق رقم (2) أسماء السادة المحكّمين

مكان العمل	اسم المحكم	الرقم
جامعة اليرموك	الأستاذ الدكتور حسن الوديان	1
الجامعة الهاشمية	الأستاذ الدكتور عمر الهنداوي	2
جامعة مؤتة	الأستاذ الدكتور زين العابدين	3
جامعة مؤتة	الأستاذ الدكتور عصام أبو شهاب	4
الجامعة الأردنية	الدكتور محمد الدبابسة	5
جامعة مؤتة	الدكتور مقداد الطراونة	6
جامعة مؤتة	الدكتورة فداء مهيار	7
الجامعة الهاشمية	الدكتور فالح سلطان أبو عويد	8
جامعة جدارا	الدكتور نذير النعمان	9
جامعة آل البيت	الدكتور وسيم زيدان	10
الجامعة الأردنية	الدكتور سالم القرا	11

الملحق رقم (3) مقياس الرضا الحركي بصورته النهائية

الرقم	الدرجة الفقرة	5	4	3	2	1
		موافق بدرجة كبيرة جداً	موافق بدرجة كبيرة	موافق	محايد	غير موافق
1	قدرتي على الحركة أفضل من زملائي في سباحة الزحف على البطن					
2	أستطيع تعلم المهارات الحركية بسهولة في سباحة الزحف على البطن					
3	لدي القدرة على المحافظة على اتزان جسمي أثناء أدائي لسباحة الزحف على البطن					
4	أمتلك سرعة كافية أثناء سباحة الزحف على البطن					
5	أستطيع القيام بالمهارات التي تتطلب عنصر الرشاقة بسباحة الزحف على البطن					
6	أمتلك القدرة العالية على تعلم مهارات حركية جديدة في سباحة الزحف على البطن					
7	لا أشعر بالخوف عند أداء الأنشطة الحركية في سباحة الزحف على البطن					
8	أقوم بالمدى الحركي المناسب لأجزاء الجسم المشتركة بسباحة الزحف على البطن					
9	أمتلك الأنسيابية الكافية أثناء سباحة الزحف على البطن					
10	أستطيع استخدام قوتي بشكل مناسب أثناء سباحة الزحف على البطن					
11	أستطيع السباحة لمسافة طويلة في سباحة الزحف على البطن					
12	أستطيع الاستمرار في سباحة الزحف على البطن لفترة طويلة دون الشعور بالتعب.					
13	أنا راضٍ تماماً عن قدراتي أثناء سباحة الزحف على البطن					
14	أستطيع المحافظة على استرخاء جسمي عندما أقوم بسباحة الزحف على البطن					
15	أستطيع استخدام كلا من الذراعين والرجلين بتوافق مناسب أثناء سباحة الزحف على البطن					
16	أستطيع أداء قفزة البداية لسباحة الزحف على البطن بشكل متقن					
17	أستطيع بذل مجهود بدني متواصل في سباحة الزحف على البطن دون حدوث تعب سريع					

The Effect of Integrating Learning Crawl Swimming and Motor Satisfaction among Deaf Students

ABSTRACT:

The purpose of this study was to determine the effect of integrating deaf students in learning crawl swimming and motor satisfaction. The experimental method was used, The study sample included (24 students) of basic skills students who were separated into two experimental groups: the first experimental group consisted of deaf students (9), and the second experimental group consisted of hearing students (15), A skill performance scall for crawl swimming was utilized to collect data from students in the basic swimming skills course, In addition, a questionnaire for motor satisfaction with swimming, according to the study's findings, integrating deaf students in the fundamental skills course in swimming improves skill performance in crawl swimming and motor satisfaction with swimming in both deaf and hearing students. The researchers recommended using teaching methods that ensure cooperation between hearing and deaf students, such as cooperative learning, the reciprocal method, and using a sign interpreter to clarify the technical points of the skill, which leads to teaching students and improving their motor satisfaction with swimming skills.

Keywords: Deaf Integrating, Front crawl Swimming, Motor Satisfaction.